

عاجل من المهديّ المنتظرٍ إلى كافة شعوب البشر مسلمهم والكافر على الأرض الأمّ..

هذا البيان بتاريخ :

2012-07-09 م الموافق : 1433-08-19 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-24 10:23:30 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

19 - 08 - 1433 هـ

09 - 07 - 2012 م

06:07 صباحاً

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للييــــــــــــــــان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=50741>

عاجل من المهدي المنتظر إلى كافة شعوب البشر مسلمهم والكافر على الأرض..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والرسل من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله إلى الناس كافة بالقرآن العظيم لمن شاء منهم أن يستقيم لا نفرق بين أحدٍ من رسله وأنا من المسلمين، أما بعد..

من المهدي المنتظر إلى كافة قادات وشعوب البشر مسلمهم والكافر، حقيق لا أقول على الله إلا الحق وأفتيكم بالحق والحق أحق أن يتبع فهل بعد الحق إلا الضلال؟

يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم من نفس المادة التي خلق منها ملكوت السماوات والأرض، وأشهد لله رب العالمين شهادة الحق اليقين أن الله أنشأكم وأنشأ ملكوت السماوات والأرضين من أمٍّ واحدة؛ بمعنى أن أمكم التي أنشأكم منها هي ذاتها الأم التي أنشأ منها ملكوت السماوات السبع والأرضين السبع، ولعنة الله على الكاذبين.

ولربما يود أن يقاطعني أحد السائلين فيقول: "وما هي أم البشر الذي أنشأهم الواحد القهار منها؟" ومن ثم نفتيه بالجواب من محكم الكتاب قال الله تعالى: {هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمّهَاتِكُمْ} صدق الله العظيم [النجم:32]. وهذه الأرض التي أنشأكم منها هي ذاتها أم ملكوت السماوات السبع وزينتها وأم الأرضين السبع وأقمارها (وإنّا لصادقون) ذلكم الكوكب الأم الذي تعيشون عليه.

يا أيها الناس صدقوني إنّ السماوات سبع والأرضين سبع ومن كذب ببيان المهدي المنتظر فقد كذب بكلام الله الواحد القهار، ولم أفتيكم بالظن من عند نفسي بل الله يفتيكم أن السماوات سبع والأرضين سبع. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم [الطلاق:12]. فصدقوا الله ربي وربكم ولا تكذبون.

ويا معشر الكفار في أمة المهدي المنتظر، لقد خاطبكم الله في محكم الذكر وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:30].

وهذه فتوى من الله الواحد القهار عن الكوكب الأمّ الذي انفتقت منه السماوات السبع وزينتها من الكواكب والنجوم، وانفتقت منه الأراضين السبع وأقمارها فكانت النشأة للملكوت السماوات السبع وزينتها والأراضين السبع وأقمارها هي من الأرض الأمّ التي أنشأكم منها، حقيق لا أقول على الله إلا الحق ولعنة الله على الكاذبين.

ولم يبعث الله المهدي المنتظر بكتاب جديد بل علّمني البيان الحق للقرآن فاتيكم بالبيان للقرآن من محكم القرآن ونفصل لكم البيان الحق للقرآن بآيات محكمات بينات لعالمكم وعامة المسلمين يفقههن كلّ ذو لسانٍ عربيّ مبين. مثال قول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ} صدق الله العظيم [الطلاق:12]. أليست هذه فتوى محكمة أنّ السماوات سبع والأرض مثلهن في العدد سبع لا شك ولا ريب؟ وكذلك علّمكم أنّ ملكوت السماوات السبع والأراضين السبع كانتا مجتمعّة مطويّة على كوكب واحد وذلك هو الكوكب الأمّ الذي انفتقت منه السماوات السبع وكافة الكواكب المضيفة والمنيرة، حقيق لا أقول على الله إلا الحق ولعنة الله على الكاذبين.

ويا أيها الناس إنما نحاجّكم بكلام الله المحفوظ من التحريف والتزييف فنقيم عليكم الحجة بالحق بآيات بينات لعلمائكم وعامتكم، وما يكفر بها فيُنكر أنّها الحق على الواقع الحقيقي إلا الفاسقون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ} صدق الله العظيم [البقرة:99]. ومن الآيات البينات من آيات أم الكتاب المحكمات قول الله تعالى: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} صدق الله العظيم [الطلاق:12]. وفي هذه الآية أفتاكم الله أنّ السماوات سبع وكذلك الأراضين سبع، وكذلك أفتاكم أنّ أرضكم تخرج عن رقم الأراضين السبع وجعل الفتوى واضحة بينة في قول الله تعالى: {وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ} صدق الله العظيم. فما هو الأمر؟ ألا وإنه أمر الله القرآن العظيم الذي تنزل على رسوله إلى الناس كافة. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [الحجر:94].

إذا يا معشر البشر إنّ الأراضين السبع يوجدن من بعد أرضكم وتمّ تحديد الأراضين السبع في الكتاب أنهن من بعد أرضكم طباقاً في الفضاء من بعد أرضكم، ولذلك قال الله تعالى: {وَلَوْ أَتَمْنَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم [لقمان:27].

فأنتم تعلمون أنّ أرضكم هذه ثلاثة أرباعها بحرٌ وربّع يابسة ومن ثم يفتيكم الله أنه لو يجعل ما في الأرض من شجرٍ أقلاماً وبحر الأرض مداداً ومن ثم يتم كتابة كلمات قدرته تعالى لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات قدرته لكون ليس لقدرة الله حدود، وحتى ولو يمدّ الأراضين بسبعة أبحرٍ ليكون مداداً للأقلام لنفد أبحر الأراضين السبع قبل نفاد كلمات الله لكون ليس لقدرة حدود سبحانه وتعالى علواً كبيراً، ونستنبط من ذلك برهاناً آخر أنّ الأراضين السبع هي من بعد أرض البشر وبحرهم. ولذلك قال الله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} صدق الله العظيم. فانظروا لقول الله تعالى: {وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ} فانظروا لقوله {مِنْ بَعْدِهِ}، ويقصد الأراضين السبع من بعد أرضكم فلو يمدهن بسبعة أبحرٍ مثل بحر أرضكم لنفدن جميعاً قبل أن تنفذ كلمات قدرته تعالى كن فيكون، أفلا تتفكرون؟

ويا معشر البشر أحيطكم علماً إنّما نريد أن نبين لكم من محكم الكتاب حقيقة كوكب العذاب: إنه أسفل الأراضين السبع ويحمل النار الكبرى ويمرّ على أرض البشر من عصر إلى آخر لينقصها من البشر بالحق في كل دورة لكوكب العذاب ذلكم كوكب سقر، ويأتي للأرض من أطرافها بمعنى أنّ دورته من حول القطبين للأرض وليس أنّه يأتي للأرض من الشرق أو الغرب؛ بل يظهر

المهدي المنتظر قبل أن يسبق الليل النهار.

ويا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر في أول شعبان لعامكم هذا 1433، ولذلك لا بد أن يكون أول صيام رمضان يوم الجمعة المباركة فلا تردوا شهود رؤية الهلال فتعصوا الله ورسوله. ويا معشر علماء الفلك، إني المهدي المنتظر من الموقنين بعلومكم الفلكية ولكن البشر دخلوا في عصر أشرط الساعة الكبر فأدركت الشمس القمر بسبب اقتراب كوكب سقر من الشمس، فاتقوا الله الواحد القهار من قبل أن يسبق الليل النهار، ولا تصدوا البشر عن اتباع البيان الحق للذكر فيسحتمكم بعذاب كوكب سقر إني لكم ناصح أمين، فاتقوا الله وأطيعون لعلمكم تفلحون. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد..

ولربما يود أن يقاطعني أحد العلماء من خطباء المنابر فيقول: "مهلاً مهلاً يا أيها المهدي المنتظر، فكيف تريدنا أن نصدقك ونكذب بقول الله الواحد القهار: {وَأَيُّهُ لَهِمَّ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ} (37) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (38) وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (39) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم [يس]. فكيف يا من يزعم أنه المهدي المنتظر كيف تريدنا أن نصدق فتواك أن الشمس أدركت القمر ونكذب بقول الله الواحد القهار {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم؟". ومن ثم يردّ عليه المهدي المنتظر وأقول: إنما ذلك النظام الفلكي الكوني لجريان الشمس والقمر والأرض نظام دقيق جداً منذ أن خلق الله السماوات والأرض {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40)} صدق الله العظيم، حتى يدخل البشر في عصر أشرط الساعة الكبر فيتلو القمر الشمس، وأقسم الله بذلك الحدث الحق إذا تلاها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاها ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [الشمس]. وأما كيف يسبق الليل النهار فأنتم تعلمون أن من أشرط الساعة الكبرى طلوع الشمس من مغربها فذلك لن يحدث حتى يسبق الليل النهار.

ولربما يود أحد علماء الفلك أن يقول: "وكيف يتلو القمر الشمس؟". ومن ثم يردّ عليهم المهدي المنتظر وأقول: يا أيها العالم الفلكي، إنكم لتعلمون أن القمر يجتمع بالشمس في العرجون القديم من قبل منازل الأهلّة وهو بما يسميه علماء الفلك بالمحاق المظلم فيكون الشمس والقمر على زاوية مستقيمة من الأعلى والأدنى، ومن ثم يتولد هلال الشهر الجديد، ومن تلك اللحظة ينفصل هلال الشهر الجديد شرقاً والشمس تجري وراءه من جهة الغرب، وهذا ما يعلمه كافة علماء الفلك منذ مئات السنين كيف يتولد الهلال وأنه من لحظة عمر ثانيته الأولى يبدأ بالانفصال عن الشمس شرقاً فيتقدمها والشمس تجري وراءه من ناحية الغرب برغم أنها إلى الأعلى منه، ولكنه يتقدمها نحو الشرق كونه أسرع منها في الحركة، وتبدأ منازل الأهلّة من لحظة تولّد الهلال بعد أن يتجاوز العرجون القديم، والعرجون القديم هو الوضع السابق من قبل منازل الأهلّة، فيكون وجه القمر مظلماً كلياً خالياً من منازل الأهلّة، ومن ثم يميل القمر عن الشمس شرقاً فيبدأ عمر هلال الشهر الجديد بادئاً منزلته الأولى ثم التي تليها حتى يصبح بدرّاً حين يقابل الشمس وهو في الشرق والشمس في الغرب فيظهر بدرّاً من الشرق بوقت المغرب، ويستمر في منازل الأهلّة حتى يعود إلى العرجون القديم وهو وضع القمر من قبل منازل الأهلّة، وهكذا منذ أن خلق الله السماوات والأرض {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم. حتى يدخل البشر في عصر أشرط الساعة الكبر فيتلو القمر الشمس فيحدث انتفاخ الأهلّة.

وأما كيف يتلو القمر الشمس؟ فهو أن يغرب القمر قبل غروب الشمس برغم أنه قد تمّ ميلاد هلال الشهر الجديد. ومن ثم يجد علماء الفلك أن القمر سوف يغرب قبل غروب الشمس برغم أنه على حساباتهم الدقيقة قد تولّد هلال الشهر الجديد، ولكنهم لن

يستطيعوا تفسير هذه الظاهرة حتى يوقنوا أنّ الشمس حقاً أدركت القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال. أفلا يتقون ولا يصدون عن الإيمان بآية الإدراك؟ كون المسلمين والناس أجمعين لو يعلمون أنّ الشمس حقاً أدركت القمر فسوف يفرون إلى الله الواحد القهار قبل أن يسبق الليل النهار، ثم لا ينفع نفس إيمانها لم تكن آمنت من قبل فتذوق العذاب؛ سنة الله في الذين خلوا في الكتاب ولن تجد لسنة الله تحويلاً إلا بالدعاء الخالص. تصديقاً لقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ صدق الله العظيم [الأنعام:158]. وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا معشر الأنصار، بلغوا بياني هذا بكل حيلةٍ ووسيلةٍ ما استطعتم، لا يكلف الله نفساً إلا وسعها. أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

ولربما يودّ أحد الذين يهفون بما لا يعرفون أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً، الآن تبين لنا اسمك بالأخير ناصر محمد وذلك مخالف لفتوى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في شأن الفتوى التّبويّة عن اسم المهدي المنتظر [يواطئ اسمه اسمي]، ولذلك نعتقد نحن أهل السنة إنّ اسمه (محمد بن عبد الله) كون التواطؤ يعني التطابق، وكذلك الشيعة يسمونه محمداً وإنما اختلفنا في اسم أبيه". ومن ثمّ يردّ عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد وأقول: لئن استطعتم سنةً وشيعةً أن تثبتوا لغةً واصطلاحاً أنّ التواطؤ يقصد به التطابق فقد صدقتم وكذب المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني. ألا والله لا تستطيعون أن تثبتوا أنّ التواطؤ يقصد به التطابق حتى يلج الجمل في سم الخياط! فهل يصح أن نقول: (تطابق فلان مع فلان لقتل فلان)؟ ومعلوم جوابكم فسوف تقولون سنة وشيعة: "كلا لا يصح أن نقول: (تطابق فلان مع فلان لقتل فلان) بل الصح أن نقول (تواطؤ فلان مع فلان لقتل فلان)، أو نقول (توافق فلان مع فلان لقتل فلان)". ومن ثمّ يردّ عليهم المهدي المنتظر ناصر محمد وأقول: أفلا ترون أن التواطؤ لا يقصد به التطابق؟ بل التواطؤ لغةً واصطلاحاً يقصد به التوافق؟ بمعنى: إن الاسم محمد يوافق في اسم (ناصر محمد)، وجعل الله نقطة التوافق للاسم محمد في اسمي في اسم أبي وذلك كون الله لن يبعث المهدي المنتظر رسولاً أو نبياً جديداً بل يبعث الله المهدي المنتظر (ناصر محمد) أي: ناصرًا لمحمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين النبي الأتي صلى الله عليه وآله وأسلم تسليماً، وحتى إذا شهدتم بالحقّ تقولون: (نشهد أن المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني). كونكم لن تشهدوا للمهدي المنتظر أنّ الله بعثه رسولاً أو نبياً جديداً بل ناصرًا لخاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

ويا معشر علماء الفلك والكون والدين، من كان له أي اعتراض على بياني هذا فليتفضل للحوار مشكوراً في طاولة الحوار العالمية في عصر الحوار من قبل الظهور:

(موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني منتديات البشرى الإسلامية)

على الرابط التالي:

<https://www.mahdialumma.com>

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	عاجل من المهدي المنتظر إلى كافة شعوب البشر مسلمهم والكافر على الأرض الأم..	2